

أحكام القرآن

تولّوهم ومن يتولّهم فأولئك هم الظالمون .

قال الشافعي C وكانت الصلة بالمال والبر والإقسط ولين الكلام والمراسلة بحكم الله غير ما نهوا عنه من الولاية لمن نهوا عن ولايته مع المظاهرة على المسلمين .
وذلك أنه أباح بر من لم يظهر عليهم من المشركين والإقسط إليهم ولم يحرم ذلك إلى من أظهر عليهم بل ذكر الذين ظاهروا عليهم فنهاهم عن ولايتهم وكان الولاية غير البر والإقسط .

وكان النبي فادى بعض أسارى بدر وقد كان أبو عزة الجمحي ممن من عليه وقد كان معروفا بعداوته والتأليب عليه بنفسه ولسانه ومن بعد بدر على ثمامة بن أثال وكان معروفا بعداوته وأمر بقتله ثم من عليه بعد إيساره وأسلم